

تفسير البغوي

163 - قوله تعالى : { وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } سبب نزول هذه الآية أن كفار قريش قالوا يا محمد صف لنا ربك وانسبه فأُنزل الله تعالى هذه الآية وسورة الإخلاص والواحد الذي لا نظير له ولا شريك له .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو منصور السمعاني أخبرنا أبو جعفر الرياني أخبرنا حميد بن زنجويه أخبرنا بكر بن إبراهيم و أبو عاصم عن عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : [إن في هاتين الآيتين اسم الله الأعظم { إلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } و { لا إله إلا هو الحي القيوم }] .

قال أبو الضحى : لما نزلت هذه الآية قال المشركون : إن محمداً يقول إن إلهكم إله واحد فليأتنا بآية إن كان من الصادقين